اى لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون اى لعمرك يميني او قسمي واحترزت بالصريح عن
نحو عهد الله فانه يستعمل قسما وغيره تقول في القسم عهد الله لافعلن
وفي غيره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر فتقول علي عهد الله
الثالثة قبل الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدا كقولهم ضربي زيدا قائما
اصله ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فاصل ضربه واذا ظرف للخبر مضاف الى كان
التامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول المصدر وقائما حال منه
وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتدا فلا تقول ضربي قائم لان الضرب
لا يوصف بالقيام وكذلك اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون
الامير قائما تقديره حاصل اذا كان ملتوتا او قائما وعلى ذلك فقس
الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته اى كل رجل مع
ضيعته مقترنان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية ص

باب النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلاثة انواع احدها كان وامسى واصبح
واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال ومافتئ ومانفك ومابرح
ومادام فيرفعن المبتدا اسما لهن وينصبن الخبر خبرا لهن نحو وكان ربك
قديرا ش النواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال
نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدا والخبر وهو
ثلاثة انواع ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب المبتدا
ويرفع الخبر وهو ان واخواتها وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها ويسمى الاول
من معمولي باب كان اسما وفاعلا ويسمى الثاني خبرا ومفعولا ويسمى الاول من

معمولي

معمولي باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن
مفعولا اولا والثاني مفعولا ثانيا والكلام الآن في باب كان
والفاظه ثلاث عشرة لفظة وهي على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدا
وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى واصبح واضحى وظل
وبات وصار وليس وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه
نفي او شبهه وهو اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فالنفي نحو قوله
تعالى ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبهه هو
النهي والدعاء فالاول كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ٥
فنسيانه ضلال مبين والثاني كقول الشاعر ٥٥
الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وما يعمله بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دام
كقوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا
اى مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر
بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة
ص وقد يتوسط الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول
ش يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال الله
تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان
اوحينا وقراءة حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب البر
وقال الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
وقال الآخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

Copyright © King Saud University